مخارج الحروف وصفاتها

معنى المخرج وفائدته :

- **المخارج:**

جمع مَخْرَج على وزن مَفْعَل، بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء.

- **والمخرج لغةً:**

محلُّ الخروج.

- **واصطلاحًا:**

اسم لموضع خروج الحرف وتمييزه عن غيره، كمَدْخَل اسم لموضع الدُّخول، ومَرْقَد اسم لموضع الرُّقود.

المخارج للحرف بمثابة الموازين تعرف بها مقاديرها فتتميز عن بعضها.

- **معنى الحرف والطريقة لمعرفة مخرجه:**
- **والحرف لغةً:**

الطَّرَف.

- **واصطلاحًا:**

صوت اعتمد على مخرج مُحَقَّقٍ أو مقدَّر.

- **فالمخرج المحقق:**

هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم كالحلق أو اللسان.

- **والمخرج المقدَّر:**

هو الذي لا يعتمد على شيء من أجزاء الفم كمخرج الألف حيث تخرج من الجوف.

- **طريقةُ معرفةِ مخرجِ الحرفِ:**

والطريقة لمعرفة مخرج أي حرف من الحروف أن تنطق به ساكنًا أو مشددًا، ثم تُدْخل عليه همزة الوصل محركةً بأي حركة كانت؛ فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه المحقق، ولمعرفة مخرج حروف المد ادْخِلْ على أي حرف منها حرفًا محركًا بحركة مناسبة له ثم اصْغِ إليه، تجد أنه ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من جوف الفم، وبذلك يتضح لك أن مخرجها مقدر، وباقي أحرف الهجاء مخرجها محقق.

تنقسم الحروف الهجائيه الى قسمين :

***حروف اصليه عددها ٢٩.**

***حروف فرعيه عددها ٨:**

- تخرج من مخرجين
- تردد من حرفين
- تتردد من صفتين

عدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الحروف الفرعيه	الهمزة المسهله بين وبين	الالف الممالة	صاد صوت الزاي	ياء صوت الواو	الالف المفخمه	اللام المفخمه	النون المخفاة	الميم المخفاة
تعريفها	هي لتي تنطق بين: ❖ الهمزة والالف (آعجمي) ❖ الهمزة والياء (أِءنك) ❖ الهمزة والواو (آءُنزل)	❖ *أي التي ينطق بها مائلة إلى الياء ❖ *هي خاصه لحفص	*ينطق بها مخلوطة بصوت الزاي. *نحو 6 في قراءة حمزة .	*فينطق بها مخلوطة بصوت الواو. *نحو 7 في قراءة الكسائي وهشام	* إذا وقعت الألف بعد حرف مفخم فإنها تتبعه في التفخيم. ** الأصل في الالف الترقيق .	*اذا وقعت في لفظ الجلالة إذا وقع قبلها ضم أو فتح. *مثال في الضم : {عَبْدُ اللَّهِ} *مثال في الفتح: {قَالَ اللَّهُ} **الأصل في اللام الترقيق.	**حيث تختلط بالحرف الذي بعدها.	**وهي مثل النون وكلاهما إذا أُخْفِيَا صارا حرفين ناقصين.
مثال	ـــــــــــــ	{مَجْرَاهَا}	{الصِّرَاط}	{قِيلَ}	{الطَّامَّة}	ـــــــــــــ	{يَنكُثُون}	{أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِم}

جدول مخارج الحروف العامة والخاصة

جمع جمهور العلماء مخارج الحروف كلها في سبعة عشر مخرج خاص محصورة في خمسة مخارج رئيسية و قال العلامة بن الجزري رحمه الله تعالى :-

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

هي على النحو التالي :-

المخارج العامة	المخارج الخاصة	الحروف
الجـوف	مخرج واحد	الألف،(و^ ، ي*) المديتان
الحلق	ثلاثة مخارج	٦ حروف
	١. أقصى الحلق ٢. وسط الحلق ٣. أدنى الحلق	أ ، هـ ع ، ح غ ، خ
اللسان	عشرة مخارج	١٨ حرف
	١. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي ٢. أقصى اللسان مع الحنك اللّحمي والعظميّ معا ٣. وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك العظمي ٤. إحدى حافتي اللّسان أو كلاهما مع الجدار الداخلي للأضراس العليا ٥. أدنى حافتي اللّسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيها من الحنك الأعلى ٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة (ما فوق الثنايا) ٧. طرف اللسان مع يحاذيه من غار الحنك الأعلى ٨. من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك ٩. طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى ١٠. طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	ق ك (ج ، ش ، ي* غير المدية) ض ل ن ر (ط ، د ، ت) (ص ، ز ، س) (ظ، ذ ، ث)
الشفتان	مخرجان	٤ حروف
	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا الشفتان معاً	(ف) (و^ ، ب ، م)
الخيشوم	مخرج واحد	غنة (ن ، م)
خمسة مخارج رئيسة	١٧ مخرج	٢٩ حرف

**احب انوة ان هذا الجدول ^ ليس من جهدي ولكن وضع لتميزة فشكرا جزيلا على من قام به

الصفات التي لها ضد:

الصفه	للغه	اصطلاحا	حروفه	اقوى حروفه	ملاحظات
1-الجهر	الاعلان والظهور	انحباس مجرى النفس عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجة.	باقي حروف الهمس وهي(الهمزة ,ب,ج,د,ذ,ر,ز,ض ,ط,,ظ,ع,غ,ق,ل,م,ن,و,ي,أ, والواو المديه ,والياء المديه)	ط اقوى من د> وان اشتركا في صفه الجهر لما في ط (اطباق+ استعلاء)	بعض الحروف اقوى الجهر ,وذلك على قدر مافي الحرف من صفات وقوة.
×					
الهمس	الخفاء	جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه	عددها:10 <u>فحثه شخص سكت</u> (ف,ح,ث,هـ,ش,خ, ص,س,ك,ت)	• اعلاها: ص لما فيها من: (استعلاء+اطباق+صفير), • ثم يليها :خ لما فيها من: (استعلاء) • ثم يليها : ك+ت لما فيها من (شدة) • واضعف هذه الحروف(هـ+ف+ح+ث) حيث انها ليس بها قوة .	تظهر الصفه حاله النطق بالحرف اذا كان ساكناو مشدداً. اما حروف المد فحسب شروطها
2-الرخوة	اللين	جريان الصوت عند النطق بالحرف ,لضعف الاعتماد على مخرجه.	عددها:18 وهي الحروف المتبقيه من حروف الشدة والتوسط.	.....	.....
×					
الشدة	القوة	انحباس مجرى الصوت عند النطق بالحرف,لكمال قوة الاعتماد على مخرجه.	عددها:8 أجدُ قط بكت (أ,ج,د,ق,ط,ب,ك,ت)	اذا كان مع الشدة جهر واطباق فذلك غايه القوة كـــ ط	بقدر مايوجد في الحرف من صفات قويه تكون قوته .وبقدر مايوجد في الحرف من صفات ضعيفه يكون ضعفه.
التوسط	الاعتدال	اعتدال الصوت عند النطق بالحرف	عددها:5 لن عمر (ل,ن,ع,م,ر)	سميت بالبينه؟!>>>>>	لعدم كمال انحباس الصوت كانحباسه في حروف الشدة,وعدم كمال جريانه كما في حروف الرخاوة بل متوسطه بين كمال انحباس الصوت وكمال جريانه .
3-الاستفال	الانخفاض	انخفاض اللسان الى قاع الفم عند النطق بأغلب حروفه	عددها:24 وهي الحروف المتبقيه من احرف الهجاء بعد حروف الاستعلاء.	.....	هذة الحروف حكمه اترقيق قولا واحدا الا الف واللام والراء.وهي في حاله التفخيم تشبه الحروف المستعليه.
×					
الاستعلاء	العلو والارتفاع	ارتفاع جزء كبير من اللسان عند النطق بأغلب حروفه الى الحنك الاعلى	عددها:7 خص ضغط قظ (خ,ص,ض,غ,ط,ق,ظ)	وهي الحروف التي تفخم قولا واحداً, وارتفاع معظم اللسان يكون عند النطق بـ ط,ص,ض,ظ,ثم يكون اقل عند القاف ثم يضعف عند الخاء والغين.	سميت مستعليه؟! لخروج صوتها من جهة العلووكل ماحل في عال فهو مستعل. وقال بعض العلماء : ان المعتبر في الاستعلاء استعلاء اقصى اللسان سواء استعلى معه بقيه اللسان او لا.

4- الانفتاح	الافتراق	تجافي اللسان عن الحنك الاعلى ليخرج الهواء عند النطق باغلب حروفه .	عددها:27 وهي الحروف المتبقيه من حروف الهجاء بعد حروف الاطباق.	.....	.....
×					
الاطباق	الالصاق	اطباق اللسان على الحنك الاعلى عند النطق بحروفه بحيث ينحصر الصوت بينهما.	عددها :4 (ص,ض,ط,ظ)	اقواها: ط ثم: ض,ص اضعفها:ظ	.....
5- الاصمات	المنع	ثقل الحرف وعدم سرعه النطق به , لخروجة بعيدا عن ذلق اللسان والشفه .	عددها:25 وهي الحروف المتبقيه من حروف الاذلاق	.....	هذا التعريف يتعارض مع الواو ,لخروجها من الشفتين ولكنها وصفت بالصمت , لان فيها بعض الثقل حيث تخرج من الشفتين مع انفراج بينهما بعكس الفاء والباء والميم فهي اخف الحروف واسهلها . *سميت بالحروف المصمته؟! لانها ممنوعه من الانفراد اصولا في الكلمات الرباعيه والخماسيه بمعنى ان كل كلمه على اربعه احرف او خمسه اصولا ,لابدان يكون فيها مع الحروف المصمته حرف من الحروف ولذلك قالوا : ان عسجد –اسم ذهب-اعجمي لكونه رباعيا وليس فيه حرف من حروف المذلقه .
×					
الاذلاق	حدة اللسان وبلاغته .وقيل الطرف	خفه الحرف وسرعه النطق به ,لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه او من طرف احدى الشفتين او منهما معا.	عددها:6 فر من لب (ف,ر,م,ن,ل,ب)		سميت مذلقه:لخروج بعضها من ذلق اللسان وهي :ر,ل,ن وبعضها من ذلق الشفه وهي : ب,ف,م
لا اله الا الله .. لا اله الا الله ..					

الصفات التي لاضد لها :عددها تسعه .

الصفه	للغه	اصطلاحا	حروفه	اقوى حروفه	ملاحظات
الصفير	صوت يشبه الطائر.	صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه.	عددها:٣ ص،ز،س *فالصاد يشبه صوت الاوز *والزاي يشبه صوت النحل *والسين يشبه صوت الجراد	* الصاد(لما فيها من استعلاء وصفير واطباق) *ثم يليها الزاي:(لما فيها من جهر) *واضعفها السين لما فيها من همس)	يجب ان تظهر صفير السين اكثر من الزاي وتظهر الزاي اكثر من الصاد.
القلقله	الاضطراب	اضطراب الصوت عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قويه.	عددها :٥ قطب جد	اعلاها:ط واوسطها:ج ودناها:ق ،د،ب	ومراتبُهَا أربعة: *أقواها عند الساكن الموقوف عليه المشدد، مثل: الحقّ. *يليه الساكن الموقوف عليه غير المشدد، مثل: خلاق. *ثم يلي هذا الساكن الموصول . مثل: خلقنا (وفي هذه المراتب الثلاث نجد أن القلقلة قد بلغت صفة الكمال.) أما المرتبة الرابعة وهي في الْمُحَرَّك. مثل: المتقِين (فلا يوجد فيه من القلقلة إلا أصلها فقط مثل: الغنة في النون والميم المظهرتين والمحركتين، فالثابت فيهما أصلها لا كمالها كما تقدم.) كيفيتُهَا: وأما كيفية القلقلة فقد اختلف العلماء فيها، فقيل: إنها أقرب إلى الفتح مطلقًا، وهو الأرجح. وقيل: إنها تابعة لما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحًا نحو: أقرب، كانت قريبة إلى الفتح، وإن كان ما قبلها مكسورا نحو: اقْرأ، كانت قريبة إلى الكسر، وإن كان ما قبلها مضمومًا نحو: اقْتُلوا، كانت قريبة إلى الضم.

اللين	السهوله	اخراج الحرف من مخرجه بسهوله وعدم كلفه على اللسان	عددها:٢ و،ي(الساكنتان المفتوح ماقبلهما مثل :خوف ،بيت)	.....	.....
الانحراف	الميل والعدول	الميل بالحرف بعد خروجة من مخرجه عند النطق به حتى يتصل بمخرج اخر	عددها:٢ ل،ر	.....	وصفا بالانحراف ؟! لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما فلام فيها انحراف الى طرف اللسان. والراء فيها انحراف ايضا الى ظهر اللسان وميل قليل الى جهة اللام .
التكرير	الاعادة	ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.	عددها:١ الراء		والتكرير صفة ملازمة لحرف الراء بمعنى أنها قابلة لها فيجب التحرز عنها؛ لأن الغرض من معرفة هذه الصفة تركها، بمعنى: عدم المبالغة فيها، <u>وأكثر ما يظهر التكرير إذا كانت الراء مشددة نحو: كرة، مرة،</u> * فالواجب على القارئ أن يخفي هذا التكرير ولا يظهره لقول الإمام ابن الجزري: وأخفِ تكريرًا إذا تشدد. *وليس معنى إخفاء التكرير إعدام ارتعاد رأس اللسان بالكلية؛ لأن ذلك يؤدي إلى حصر الصوت بين رأس اللسان واللِّثة كما في حرف الطاء وهذا خطأ لا يجوز، وإنما يرتعد رأس اللسان ارتعادة واحدة خفيفة حتى لا تنعدم الصفة. *وطريق الخلاص من هذا أن يلصق القارئ ظهر لسانه بأعلى حنكه بحيث لا يرتعد رأس اللسان كثيرًا
التفشي	الانتشار وقيل الاتساع	انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.	عددها:١ ش	.....	وسمِّيت الشين متفشية؛ لانتشار الريح في الفم عند النطق بها حتى تتصل بمخرج الظاء.

الاستطاله	الامتداد	امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها.	عددها: ١ ض		*وسمِّيت الضاد مستطيلة؟!؛ لاستطالة مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام، والحرف المستطيل يمتد الصوت به ولكن لم يبلغ قدر الحرف الممدود، وذلك لأن المستطيل يجري في مخرجه، والممدود يجري في ذاته؛ حيث إن مخرجه مقدر. *والفرق بينهما أن الحرف المستطيل يجري الصوت في مخرجه بقدر طوله ولم يتجاوزه حيث إن الحرف لا يتجاوز مخرجه المحقق. *أما الحرف الممدود فليس له مخرج محقق، وإنما مخرجه مقدر كما عرفت، فيجري الصوت في ذاته، ولا ينقطع إلا بانقطاع الهواء
الخفاء	الاستتار	خفاء الصوت عند النطق به	عددها: ٤ هاوي وهي حروف المد الثلاثه(أ،ي،و)وحرف الهاء	.....	*أما خفاء حروف المد فلِسَعَة مخرجها، أما خفاء الهاء؛ فلأن صفاتها كلها ضعيفة ومن أجل هذا قويت بالصلة .
الغنه	صوت له رنين في الخيشوم.	صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم في كل الأحوال.	عددها: ٢ هما :الميم والنون	.....	.....
سبحان الله وبحمدة ... سبحان الله العظيم ...					

.....

تقسيمُ الصِّفاتِ إلى قويةٍ وضعيفةٍ وصفات لا توصف بقوة ولا بضعف :

المطلوب	الصفات القويه	الصفات الضعيفة	صفات لا توصف بقوة ولا بضعف
عددها:	١١	٦	٣
الصفات هي:	١ - الجهر ٢ - الشدة ٣ - الاستعلاء ٤ - الإطباق ٥ - الصفير ٦ - القلقلة ٧ - الانحرف ٨ - التكرير ٩ - التفشي ١٠ -الاستطالة ١١- الغنة.	- الهمس ٢- الرِّخاوة ٣- الاستفال ٤- الإنفتاح ٥- اللِّين ٦- الخفاء.	١ - الإذلاق ٢ - الإصمات ٣- التوسط "البينِيَّة".
"مثل النخله مثل المؤمن كل ماتاك منها نفعك"			

تقسيم حروف الهجاء إلى قوية وضعيفة:

الحروف الهجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام:	١-قويه	٢-اقوى	٣-ضعيفه	٤-اضعف	٥-متوسط
عددها:	٨ (ب،ج،د،ر،ص ،ض،ظ،ق)	١ (ط)	١٠ (التاء، الخاء، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الكاف، الواو والياء المتحركتان أو اللَّيِّنَتان.)	٤ (الثاء، الحاء، الفاء، الهاء.) ** وأما الذي فيه صفة واحدة من صفات القوة وأربع صفات من صفات الضعف فثلاثة أحرف وهي: حروف المد الثلاثة، وهي التي مخرجها مقدر. وعلى ذلك يكون مجموع الحروف الأضعف سبعة.	٥ (الهمزة، الغين، اللام، الميم، النون.)
تعريفها:	هي التي يكون فيها صفات القوة أكثر من صفات الضعف	هو الذي يكون جميع صفاته قوية	هي التي يكون فيها صفات الضعف أكثرمن صفات القوة	هو الذي يكون جميع صفاته ضعيفة أو تكون الغالبية العظمى من صفاته ضعفية بحيث تصل إلى الأربع، وصفة واحدة قوية، ومخرجه مقدر	هي التي تساوت فيها صفات القوة وصفات الضعف

في الفَرْق بين نطق حرفي الضادِ والظاءِ.

تنبيهٌ مهمّ:

إن بعض الناس ينطقون الضاد ظاء علمًا بأن هناك فرقًا بين الحرفين من ناحيتي المخرج والصفة:

فمخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا -كما تقدم ذكره في الكلام على المخارج-

والظاء تخرج من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليان وهذا فارق كبير بينهما.

أما من ناحية الصفة فهما يشتركان في خمس صفات وهي: الجهر، والرِّخاوة، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات، وتنفرد الضاد بصفة الاستطالة.

وعلى هذا يتضح الفرق جليًّا بين الحرفين من ناحيتي المخرج والصفة ولولا هذا الفرق لكانت إحداهما عين الأخرى في النطق .

****ومن ثم يجب على القارئ أن يُميِّز بينهما بحيث ينطق الضاد مستطيلة فيظهر امتداد الصوت عند ضغط حافة اللسان على ما يليها من الأضراس العليا.**

قال في التمهيد: "اعلم أن حرف الضاد ليس في الحروف حرف يعسر على اللسان غيره، وقَلَّ من يحسنه، فمنهم من يخرجه ظاء وهذا لا يجوز في كلام الله تعالى؛ لمخالفته المعنى الذي أراده الله، إذ لو قلنا في: الضالين، الظالين -بالظاء- لكان معناه الدائمين، وهذا خلاف مراد الله تعالى؛ لأن الضلال بالضاد هو ضد الهدى، والظلول بالظاء هو الصيرورة كقوله: {ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا} وشبهة

فمثال الذي يجعل الضاد ظاء في هذا وشبهه كالذي يبدل السين صادًا في نحو قوله تعالى {وَأَسَرُّوا النَّجْوَى} ، أو يبدل الصاد سينًا في نحو قوله تعالى: {وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا} فالأول من السر والثاني من الإصرار.

ومن أجل هذا يجب الاحتراز من تغيير مخرج الحرف الحقيقي؛ لأن ذلك لحن جَلِيٌّ لا يجوز للقارئ أن يفعله حتى لا يغير المعنى الذي أراده الله سبحانه وتعالى.

التفخيم والترقيق:

المطلوب	التفخيم	الترقيق
لغه	التسمين	التنحيف
اصطلاحاً	هو عبارة عن سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه، والتفخيم والتسمين والتغليظ كلها ألفاظ مترادفة بمعنى واحد.	هو عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق:

الحروف الهجائية ثلاثة أقسام:	مفهومـــها
١- قسم مفخم دائمًا	ما يفخم دائمًا: وذلك في أحرف الاستعلاء السبعة المجموعة في قولك : خص ضغط قظ. وهذه الحروف تتفاوت قوة وضعفًا تبعًا لما تتصف به من صفات قوية أو ضعيفة، لذا تجد أحرف الإطباق الأربعة أقوى حروف الاستعلاء تفخيمًا وترتيب هذه الأحرف السبعة من حيث القوة والضعف كما يلي: الطاء أقواها، ثم يليها الضاد، فالصاد، فالظاء، فالقاف، فالغين، فالخاء. وأما مراتب التفخيم فخمس على ما اختاره الإمام ابن الجزري في "التمهيد": الأولى: المفتوح الذي بعده ألف مثل: {قَالَ}. الثانية: المفتوح الذي ليس بعده ألف مثل: {خَلَقَكُمْ}. الثالثة: المضموم مثل: {يَقُولُ}. الرابعة: الساكن مثل: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}، { اقْرَأْ }. الخامسة: المكسور مثل: {قِيلَ}.
٢- قسم مرقق دائمًا	ما يرقق دائمًا وهو حروف الاستفال السابق ذكرها في باب الصفات ما عدا: الألف واللام والراء

٣- قسم مرقق في بعض الأحوال مفخم في بعضها الآخر	ما يرقق في بعض الأحوال ويفخَّم في بعضها الآخر وهو الأحرف الثلاثة المستثناه من حروف الاستفال: الألف واللام، والراء، وإليك أحكامها مفصلة: حكمُ الألِفِ: الألف تابعة لما قبلها تفخيمًا وترقيقًا، وذلك عكس الغنة فإنها تابعة لما بعدها. فإن كان الحرف الواقع قبل الألف من حروف الاستعلاء أو شبهه مثل: الراء المفخمة كانت الألف مفخمة مثل: {قَالَ} ، {التَّرَاقِي}. وإن كان ما قبلها من حروف الاستفال المتفق على ترقيقها فهي مرققة مثل: {الْكِتَابِ} . وهذا ناتج عن كون الألف ليس فيه عمل عضو أصلا حتى يوصف بالتفخيم أو الترقيق حكمُ اللام: اللام الواردة في القرآن الكريم إما ساكنة وإما متحركة. فاللام الساكنة يدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام وقد تقدم الكلام عليها في حكم اللامات السواكن. وأما اللام المتحركة فالحكم فيها دائر بين التفخيم والترقيق وإليك بيان ذلك: الأصل في اللام الترقيق؛ لأنها من حروف الاستفال سواء كانت مفتوحة مثل: {لَكُمْ} ، أو مكسورة مثل: {ذَلِكَ} ، أو مضمومة مثل: {قُلُوبُهِمْ} ، ولا تفخم إلا في لفظ الجلالة وذلك في حالتين: الأولى: إذا وقعت بعد فتح مثل: {قَالَ اللَّهُ} ، {رَسُولَ اللَّهِ}. الثانية: إذا وقعت بعد ضم مثل: {عَبْدُ اللَّهِ} ، {قَالُوا اللَّهُمَّ}. أما إذا وقعت بعد كسر فحكمها الترقيق مطلقًا سواء كانت الكسرة متصلة بها، أم منفصلة عنها، وسواء كانت أصلية أم عارضة مثل: {لِلَّهِ}، {بسم الله}، {قُلِ اللَّهُمَّ}، {أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ}. حكمُ الرَّاءِ: الراء الواردة في القرآن الكريم لها أربع حالات: الحالة الأولى: الراء المرققة قولا واحدًا. الحالة الثانية: الراء الدائرة بين الترقيق والتفخيم ولكن الترقيق أولى. الحالة الثالثة: الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق ولكن التفخيم أولى. الحالة الرابعة: الراء المفخمة قولا واحدًا. فيما يلي بيان هذه الحالات بالتفصيل: **الحالة الأولى:** الراء المرققة قولا واحدًا: وتحتها ثماني صور: ١- الراء المكسورة سواء كانت في أول الكلمة مثل: {رِجَال} أو في وسطها مثل: {مَرِينًا} أو في آخرها ولا يكون ذلك إلا في حالة الوصل مثل: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ} . وسواء كانت الكسرة أصلية -كما تقدم- أم كانت عارضة مثل: {وَاذْكُرِ اسْمَ} ، {وَذَرِ الَّذِينَ} وسواء كان الحرف الذي بعدها مستفلا -كما ذكر- أم مستعليًا مثل: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ} . ٢- الراء الْمُمَالة ولم تَرِدْ لحفص إلا في موضع واحد في قوله تعالى: {مَجْرَاهَا} في سورة هود. ٣- الراء المكسورة وصلا وموقوف عليها بوجه الرَّوم مثل: {وَالْعَصْرِ} ، {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ} ؛ لأن حكم الرَّوم كالوصل. ٤- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا في وسط الكلمة بعد كسر أصلي ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل: {فِرْعَوْنُ}. ٥- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا في آخر الكلمة وقبلها كسر، سواء وقع بعدها حرف مسْتَفِل مثل: {رَبِّ اغْفِرْ لِي} أو حرف مستعلٍ مثل: {فَاصْبِرْ صَبْرًا} ، {وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ} ، {أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ} ، ولا رابع لهن في القرآن. ٦- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف بعد كسر سواء كانت مفتوحة مثل: {لِيُنْذِرَ} أو مضمومة مثل: {مُنْتَشِرٌ} أو مكسورة مثل: {مُنْهَمِرٍ}، وسواء كان الكسر الواقع قبلها في حرف مستفلٍ -كما ذكر- أم في حرف مستعلٍ مثل: {فَإِذَا نُقِرَ} . ٧- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف بعد ساكن صحيح مستفلٍ قبله كسر مثل: {الذِّكْرَ} ، {السِّحْرَ} . ٨- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف بعد ياء مدِّيَّة أو لينة سواء كانت مفتوحة مثل: {وَالْحَمِيرَ} ، {لا ضَيْرَ} أو مضمومة مثل: {وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ، {ذَلِكَ خَيْرٌ} ، أو مكسورة مثل: {مِنْ بَشِيرٍ} ، {كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ} . **الحالة الثانية:** الراء الدائرة بين الترقيق والتفخيم ولكن الترقيق أولى . ولها أربعة أنواع: النوع الأول: الراء الموقوف عليها بالسكون وبعدها ياء محذوفة للتخفيف، ولم ترد في القرآن الكريم إلا في كلمتين: الأولى: "وَنُذُرِ" المسبوقة بالواو، والثانية: "يَسْرِ". أما "نذر" المسبوقة بالواو فهي في ستة مواضع بسورة القمر أربعة منها في قوله تعالى: {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}

وموضعان في قوله تعالى: {فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ}.
وأما "يَسْرِ" ففي سورة الفجر في قوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ} فمن رقق الراء فيهما، نظر إلى الأصل وهي الياء المحذوفة للتخفيف وإلى الوصل حيث إنها مرققة لكسرها فأجرى الوقف مجرى الوصل.
ومن فخَّم لم ينظر إلى الأصل ولا إلى الوصل، بل اعتدَّ بالعارض وهو الوقف بالسكون مع حذف الياء.

النوع الثاني:

الراء الموقوف عليها بالسكون وبعدها ياء محذوفة للبناء، ولا تكون إلا في كلمة: "أَسْرِ"، سواء قرنت بالفاء أو بأن.
أما "أَسْرِ" فتوجد في ثلاثة مواضع:
الأول: {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ} بهود.
الثاني: {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ} بالحجر.
الثالث: {فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ} بالدخان.
وأما {أَنْ أَسْرِ} فتوجد في موضعين:
الأول: {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي} بطه.
الثاني: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ} بالشعراء.
وهذه الكلمة فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء.
فمن رققها نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة للبناء، وإلى الوصل حيث إنها مرققة لكسرها فأجرى الوقف مجرى الوصل، ومن فخمها لم ينظر إلى الأصل ولا إلى الوصل بل اعتدَّ بالعارض وهو الوقف بالسكون مع حذف الياء.

النوع الثالث:

الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعلٍ وقبل الساكن كسر، وهي في الوصل مكسورة، وهذا النوع لم يَرِدْ في القرآن الكريم إلا في موضع واحد وهو: {الْقِطْرِ} في قوله تعالى: {وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ} .
فمن رققها نظر إلى ترقيقها وصلا، وإلى أن ما قبل الساكن المستعلي كسر يوجب ترقيق الراء بصرف النظر عن الساكن المتوسط بينهما، ومن فخمها اعتدَّ بالعارض وهو الوقف، ولم يعتدَّ بالوصل، واعتبر الساكن بينهما حاجزًا حصينًا مانعًا من الترقيق؛ لأن الطاء حرف استعلاء قوي.

النوع الرابع:

الراء الساكنة في وسط الكلمة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها.
وهذا النوع لم يوجد في القرآن الكريم إلا في موضع واحد هو لفظ {فِرْقٍ} في قوله تعالى: {فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} بالشعراء.
فمن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها، ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها لكونه مكسورًا، والكسر جعله في مرتبة ضعيفة من التفخيم يكون معه ترقيق الراء مناسبًا.
ومن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها، ولم ينظر إلى الكسر الواقع قبلها، ولا إلى كسر حرف الاستعلاء، وألحقها بقرطاس وأخواتها.

الحالة الثالثة:

الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق ولكن التفخيم أولى وتحتها نوعان:

النوع الأول:

الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها ساكن مستعلٍ وقبل الساكن كسر وهي في حالة الوصل مفتوحة.
وهذا النوع لم يَرِدْ في القرآن الكريم إلا في لفظ واحد وهو: {مِصْرَ} غير المنون، وقد وقع في أربعة مواضع:
الأول: قوله تعالى: {أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا} ١ بيونس.
الثاني والثالث: قوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ} ٢، {ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ} ٣بيوسف.
الرابع: قوله تعالى: {قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ} ٤ بالزخرف.
فمن فخمها نظر إلى حالتها في الوصل حيث تكون واجبة التفخيم، وصرف النظر عن الكسر الواقع قبل حرف الاستعلاء الفاصل بين الكسر وبين الراء، واعتبر حرف الاستعلاء حاجزًا حصينًا مانعًا من الترقيق.
ومن رققها لم ينظر إلى حالتها في الوصل، واعتدَّ بالعارض وهو الوقف، واعتبر الكسر الموجود قبل حرف الاستعلاء موجبًا لترقيقها دون الالتفات إلى حرف الاستعلاء.

النوع الثاني:

الراء الموقوف عليها بالسكون، وقبلها فتح أوضم أو ساكن مسبوق بفتح أو ضم وهي في الوصل مكسورة:
وهذا النوع كثير في القرآن فالذي قبله فتح مثل: {الْبَشَرِ}، والذي قبله ضم مثل: {بِالنُّذُرِ} والذي قبله ساكن مسبوق بفتح مثل: {وَالْعَصْرِ، وَالْفَجْرِ} والساكن المسبوق بضم مثل: {الْعُسْرِ} فمن فخمها لم ينظر إلى حالتها في الوصل بل نظر إلى السكون العارض واعتدَّ به حيث لا يوجد قبله ما يستوجب الترقيق.
ومن رققها نظر إلى وجوب ترقيقها في حالة الوصل؛ لكونها مكسورة فأجرى الوقف مجرى الوصل،

الحالة الرابعة:

الراء المفخمة قولا واحدًا:
وهي التي تقع في غير المواضع السابق ذكرها، وتنحصر غالبًا فيما يأتي:
١- الراء المفتوحة سواء كانت في أول الكلمة مثل: {رَبِّي} ٣، أو في وسط الكلمة مثل: {بِرَبِّكُمْ} ٤ أو في آخر الكلمة بشرط أن تكون موصولة مثل: {لَيْسَ الْبِرَّ} ٥.
٢- الراء المضمومة سواء كانت في أول الكلمة مثل: {رُزِقُوا} ٦، أو في وسط الكلمة مثل: {يُبْصِرُونَ} ٧، أو في آخر

الكلمة بشرط أن تكون موصولة مثل: {الْكَذَّابُ الأَشِرُ} ٨ أو موقوف عليها بوجه الرَّوم كالمثال السابق وكذا مثل: {هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ} ٩؛ لأن الرَّوم كالوصل.

٣- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد فتح سواء كانت في وسط الكلمة مثل: {مَرْيَم} ١، أو في آخر الكلمة مثل: {لا يَسْخَرْ قَومٌ} ٢.

٤- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد ضم سواء كانت في وسط الكلمة مثل: {وَقُرْآنًا} ٣ أو في آخر الكلمة مثل: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ} ٤.

٥- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد كسر أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها، وقد ورد ذلك في القرآن في خمس كلمات وهي:

أ- {قِرْطَاسٍ} ٥، بالأنعام.

ب، ج- {فِرْقَةٍ} ٦، وَ {إِرْصَادًا} ٧ بالتوبة،

د- {مِرْصَادًا} ٨ بالنبأ.

هـ- {لَبِالْمِرْصَادِ} ٩ بالفجر.

٦- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد كسر أصلي منفصل عنها مثل: {الَّذِي ارْتَضَى} ، {وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا}.

٧- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد كسر عارض متصل مثل: {ارْجِعِي}.

٨- الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد كسر عارض منفصل مثل: {ارْتَبْتُمْ} ١٣، {أَم ارْتَابُوا}.

٩- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف، وقد سبقها فتح سواء كانت هي مفتوحة مثل: {وَمَنْ كَفَرَ}، أو مضمومة مثل: {إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ}، أو مكسورة بشرط أن يسبقها ما يستوجب تفخيمها مثل: {بِشَرَرٍ} حيث إن الراء الأولى مفخمة وهذا يستدعي تفخيمها .

١٠- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف وقد سبقها ضم سواء كانت هي مفتوحة مثل: {وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} ، أو مضمومة مثل: {فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}.

١١- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف وقد سبقها ساكن مسبوق بفتح وهي في الوصل مفتوحة مثل: {إِنَّ الأَمْرَ} أو مضمومة مثل: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ} أو كان الساكن ألفًا مثل: {فَاتَّقُوا النَّارَ} ويستثنى من ذلك الياء اللِّينة مثل: {السَّيْرَ} ؛ لأن فيها الترقيق كما سبق.

١٢- الراء الساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف وقد سبقها ساكن مسبوق بضم وهي في الوصل مضمومة مثل: {سُنُدُسٍ خُضْرٌ} ، أو مفتوحة مثل: {الْيُسْرَ}، أو كان الساكن واوًا مثل: {تُرْجَعُ الأُمُورُ} ، {أَنْ لَنْ يَحُورَ} .

تنبيهاتٌ:

الأول: الأصل في الراء التفخيم .

الثاني: اعلم أن ترقيق الراء وتفخيمها قد ينبني على النظر إلى الراء في ذاتها دون ما قبلها وما بعدها كترقيق الراء المكسورة، وتفخيم الراء المفتوحة والمضمومة .

وأحيانًا ينبني على النظر إلى الراء مع ما قبلها دون ما بعدها كتفخيم الراء الساكنة في وسط الكلمة بعد فتح أو ضم.

كما ينبني في بعض الحالات على النظر إلى الراء مع ما قبلها وما بعدها كترقيق الراء الساكنة سكونًا أصليًّا بعد كسر وبعدها حرف استفال.

وكذلك ينبني على النظر إلى الراء وما بعدها دون ما قبلها وذلك مثل تفخيم الراء إذا سكنت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها .

لا اله الا انت سبحانك ماشكرناك حق شكرك ..

- انتهى ولله الحمد والمنه .. لاتنسونى من دعواتكم الكريمه ولكم بالمثل ان الله اراد....
- **هذا التلخيص من مجهودي ..... دعواتكم :اختكم // حورmiss**